حوارات لبنانية هادئة !!

محمد الأمير

لأول مرة تضم اروقة قاعة المؤتمرات في بيروت مؤتمراً لبنانياً خالصاً منذ ثلاثين عاماً دون ان يكون بين فرقائه ثمة وسيط عربي او اجنبي والذي كان في العام ١٩٧٥م ما سمي بمؤتمر الحوار الوطني وقد فشل فشلاً ذريعاً في وقف الحرب حينها .. بل انه وبعد مؤتمر الحوار ذاك الذي شهدته بيروت ولبنان على مدى اعوام ان لم يكن قرون .

ويعد هذا – بحد ذاته – – ابرز النجاحات .. وان لم يبدو ان ثمة بادرة لنجاحات يمكن ان تتحقق قبل ان تتلطف الاجواء المشحونة بالتوتر بين جميع الاطراف والتيارات التي دخلت الى القاعة .

فالمخاوف الكثيرة ان حالة التشنج السياسي والمبالغة في تحديد سقف عال لكل حزب وتيار على حدة على مدى الاسابيع والاشهر القليلة الماضيّة

واتضح من تصريحات النواب ومندوبي التيارات ورؤساء الكتل والاحزاب اللبنانية التي خرجت من المؤتمر ان الجميع وقف امام حقيقة لا يستطيعون الهروب منها وان عليهم تخفيف حدة الاحتقان السياسي في البلاد وان يلجؤا الى ضرورة التعاطي فيما بينهم ومع بعضهم البعض فقط

وليس مفيداً ان يحقق اللبنانيون معجزة وفاق لبناني – لبناني بحت اذا ما كان هناك شبح الاجنبي ، او ان كان ثمة محركات للاوضاع السياسية يتم تعديلها عن بعد بواسطة الريموت كانترول .

فالتقرير السياسي المخيف يعكس نفسه على الشارع اللبناني بنوع من الرهبة والخوف اللا متناهيين بعدم الامن والطمأنينة الى مستقبل الايام ، لاسيما وان لبنان يتوسط – هو الآخر – محيطاً اشبه بفوهة بركان وشيك الانفجار .

ناهيك عن ان أي احتكاك بسيط بين أي من الاطراف المحلية يمكن ان يسوق البلد الى مآلا تحمد عقباه ، والامثلة ليست بعيدة كما ان لبنان واللبنانيين لا طاقة لهم – والجراح لم تندمل بعد – بحرب ضروس أخرى يمكن ان تمتد إلى ثمانية عشر عاماً اخرى .

وكل الاطراف بحاجة الى مراجعة لمواقفها وسياساتها وان تحاول – قدر المستطاع – ان تختبر قدرتها وقدرة الطرف الآخر ، المنافس وليس الخصم كما تعده التصريحات غير المسؤولة ، وعلى كل طرف ان يجبر نفسه على تقديم تنازلات لتقريب وجهات النظر . وان عد ذلك من قبيل التضحية لمصلحة البلد وتجنبها الانحدار نحو التأزم السياسي الخطير .فأي من البنود الرئيسة التي طرحت ولا تزال تطرح على المائدة للنقاش لا تعد من رابع المستحيلات اذا ما عقدت النية للاقتراب نحو اتفاق حقيقي لمعالجة كل القضايا السياسية اللبنانية .

رئيس لجنة التحقيق الدولية سيقدم تقريرا إلى مجلس الأمن في ١٥ مارس

تشكيل محكمة الحريري قريبا وبري يلوح بعدم استئناف الحوار بين الفرقاء

بيروت/ وكالات:
أفاد مصدر حكومي لبناني أن بلاده والأمم المتحدة يوشكان على إتمام خطط لإقامة محكمة لمقاضاة المشتبه فيهم باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وآخرين.
وقال وزير الاتصالات مروان حمادة في مؤتمر صحفي بنيويورك إن المحكمة سيكون مقرها خارج لبنان ويرأسها قاض غير لبناني لكن سيكون فيها وجود لبناني مؤثر..
وأضاف حمادة أن المناقشات تجرى بشأن التفاصيل اللوجستية والتمويل للمحكمة، مشيرا إلى أنه يتعين على مجلس الأمن أن يصدر موافقته على المحكمة في قرار.
ومن المقرر أن يقدم رئيس لجنة التحقيق الدولية البلجيكي سيرغي براميرتس تقريرا إلى مجلس الأمن بحلول ١٥ مارس الجاري.
وقال دبلوماسيون إن براميرتس يقوم بمراجعة الملفات التي خلفها سلفه الألماني ديتليف ميليس للتأكد من صلاحية الأدلة في المحكمة.
وفي الشأن السياسي يتوقع أن يستأنف الفرقاء السياسيون اللبنانيون جلسات الحوار الوطني يوم الاثنين المقبل لمواصلة النقاش حول عدة قضايا خلافية تهم أساسا مسألة رئاسة البلاد وسلاح حزب الله..
وفي السياق قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إنه سيتشاور مع حلفائه السياسيين بشأن إجراء انتخابات رئاسية بأقرب وقت لاختيار بديل لمن سماه الرئيس الحالي إميل لحود..
وأوضح جنبلاط في مؤتمر صحفي عقب لقائه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيويورك أن قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ الصادر في سبتمبر ٢٠٠٤ نص على إجراء هذه الانتخابات بمقتضى الدستور وبعيدا عن أي تدخل خارجي، مشيرا إلى أن البرلمان اللبناني عدل الدستور ومنح لحود ولاية ثانية بعد ساعات من تبني هذا القرار.وكان جنبلاط أكد رفضه قبول حل وسط تتم بمقتضاه إقالة الرئيس لحود مع السماح لحزب الله بالاحتفاظ بسلاحه. وقال بعد لقائه وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إن المناقشات بشأن لحود وصلت إلى طريق مسدود بسبب خلاف على نزع سلاح حزب اللهوفي المؤتمر الصحفي ذاته تساءل الزعيم الدرزي عما إذا كانت بلاده بحاجة إلى جماعات مقاومة مسلحة مثل حزب الله بعد مرور نحو ستة أعوام على سحب إسرائيل قواتها من البلاد، وقال إن أي دولة في العالم لا يمكن أن تقبل مليشيات نظامية أو مقاومة بعدما تحررت أرضها..
جاءت تصريحات جنبلاط هذه في سياق تعليقه على الخلاف بشأن تثبيت لبنانية مزارع شبعا، مؤكدا أنها مدرجة في القرار الأممي رقم ٢٤٢ وهي سورية وغير خاضعة للسيادة اللبنانية.
من جهته طالب أنان جنبلاط بالمشاركة بفعالية في الحوار الوطني اللبناني المقرر استئنافه بعد ثلاثة أيام.
وردا على تصريحات جنبلاط التي اقترح فيها اتخاذ قرارات بشأن القضايا المختلف عليها بالأكثرية بدل الإجماع خلال مؤتمر الحوار، لوح رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى إمكانية عدم استئناف الحوار بين الفرقاء السياسيين والذي كان علق أعماله الثلاثاء الماضي إلى الاثنين المقبل..
من جانبه شدد رئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على أهمية استمرار الحوار الوطني، معتبرا أن حل جزء من المسائل يشكل بداية جيدة لمتابعة الحوار.
وقال إن وضع لبنان سيكون صعبا جدا في حال عدم التوصل إلى اتفاق وبسبب عدم وجود أي بدائل أخرى.
وع ترسيم الحدود تابع جعجع أن ترسيمها مع سوريا بشكل واضح يحل مشكلة مزارع شبعا، ولكنه أشار إلى أن هذا الموضوع يتعلق أيضا بأطراف خارجية.
وأوضح جعجع المؤيد بقوة لاستقالة لحود أنه يبحث مع حلفائه عن "وسائل دستورية" لإخراج الرئيس في موازاة تحركات شعبية.
وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قد استقبل في مقر الأمانة العامة للحزب رئيس كتلة المستقبل النيابية سعد الحريري.
وجرى خلال اللقاء الذي عقد في جو من التكتم والسرية واستغرق عدة ساعات ,بحث عدد من القضايا التي تمس الحوار الوطني بين الأطراف السياسية الرئيسية في لبنان..
وقال مصطفى ناصر مستشار الحريري الذي حضر اللقاء إن القياديين ناقشا كل الملفات التي تهم لبنان وكل ما يتعلق ببنود الحوار الوطني المعلن عنها.
من جهته قال حزب الله في بيان له إن نصر الله والحريري عرضا النتائج التي توصلت إليها الأطراف في الجولة الأولى من مؤتمر الحوار الوطني الذي بدأ في الثامن من مارس الجاري ,مشددا على أهمية إنجاح ذلك المؤتمر..

رئيس العراق يدعو البرلمان للانعقاد في ١٩ مارس

رامسفلد يشدد على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية لتفادي حرب أهلية

بغداد / رويترز/ اف ب:
دعا جلال الطالباني رئيس العراق أمس الجمعة البرلمان المنتخب للانعقاد في ١٩ مارس الحالي بعد يوم من طلب الائتلاف الشيعي مزيدا من الوقت لتشكيل حكومة وحدة وطنية.
وصدر بيان من مكتب الرئيس جاء فيه ان المجلس الرئاسي قرر دعوة البرلمان للانعقاد صباح الاحد الموافق ١٩ مارس..
ويجري قادة العراق السياسيون محادثات متعثرة لاختيار رئيس للوزراء يشكل الحكومة العراقية الجديدة.
ويعارض السنة والاكراد بقاء ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء الشيعي في السلطة.
من جهة اخرى قرر الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر أمس الجمعة تأجيل التظاهرة الموحدة التي كانت مقررة اليوم السبت "لاسباب امنية وحفاظا على ارواح المتظاهرين".
واوضح صاحب العامري الامين العام لمؤسسة شهيد الله التابعة للتيار الصدري ان "سبب التأجيل يعود الى ورود معلومات مفادها ان هناك مجموعات ارهابية تستعد للقيام باعمال عنف تستهدف المتظاهرين من خلال قصف المكان بقذائف هاون وسيارات مفخخة.".
وكان الصدر دعا قبل اسبوعين وبعد عودته الى العراق الى تظاهرة موحدة بين السنة والشيعة "ضد الاحتلال الاميركي وضد الارهاب ومن اجل وحدة وتلاحم العراقيين.".
إلى ذلك اكد وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق لتجنب نشوب حرب اهلية لكنه قال ان الولايات المتحدة ستعتمد على القوات العراقية في حال اندلع نزاع من هذا النوع..
واضاف رامسفلد ان العراق لم يبلغ حد الحرب الاهلية لكن التوتر الطائفي كبير جدا منذ تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في ٢٢ فبراير الماضي.
واتهم الوزير الاميركي ايران مجددا بارسال عناصر الى العراق للقيام "باعمال تخريبية وخطيرة" وحذر من ان القوات الاميركية ستقوم "بالعمل اللازم" لوقفهم..
وقال ان "الهدف هو منع حرب اهلية واخماد حرب في مهدها اذا اندلعت وعلى الصعيد الامني ان تكون القوات الامنية (العراقية) قادرة على معالجتها على اكبر قدر ممكن".
لكن رامسفلد اكد في شهادة ادلى بها امام لجنة في مجلس الشيوخ مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس وكبار ضباطه ان المشكلة سياسية اكثر منها امنية.
وقال "يجب ان يعترف الاطراف الرئيسيون في هذا البلد بخطورة الوضع ويتفقون على تشكيل حكومة وحدة وطنية (..) وان يفعلوا ذلك بشكل سريع". واضاف الوزير الاميركي "وهذا سيسمح في نظري بتهدئة الوضع اكثر".
وتحدث رامسفلد ورايس امام لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ ليطلبا ٧٢ مليار دولار معظمها للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان.
وقال السناتور الديموقراطي روبرت بيرد عن ولاية فيرجينيا ان هذا الطلب سيرفع المبلغ الذي خصص للعراق حتى الآن الى الرقم "المذهل" البالغ ٣٢٠ مليار دولار. واضاف ان الطلب يأتي "وسط سحابة من المخاطر والشكوك" تخيم على العراق وهم على قاب قوسين من الغرق في حرب اهلية.
وتابع "كيف يمكن للكونغرس ان يتأكد من ان هذه الاموال لن تذهب الى قواتنا وسط انفجار حرب اهلية عراقية؟". وقال رامسفلد "انها بالتأكيد ليست نية القادة العسكريين السماح بحدوث ذلك".
واضاف ان "الوضع يتلخص على الاقل بان القوات العراقية كانت قادرة على معالجة الجزء الاكبر من المشاكل القائمة".
من جهتها قالت رايس ان "الاموال المطلوبة للعراق مخصصة لعمليات احلال الاستقرار ومحاربة حركات التمرد".
واكد رامسفلد "نخوض معركة ستكون على الارجح طويلة الامد" مشيرا الى ان اولوية "الاعداء" هي "منع تشكيل حكومة ديموقراطية في العراق وكذلك في افغانستان".
ويحاول القادة السياسيون العراقيون تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي جرت في ١٥ ديسمبر الماضي وحقق فيها الشيعة فوزا بدون ان يحصلوا على الاغلبية البرلمانية.
ورفض رامسفلد اقتراحات حول وضع برنامج زمني لانسحاب القوات الاميركية للضغط على القادة السياسيين للتوافق.
وقال ان "الايرانيين لا يريدوننا هنا (في العراق) ولا اعتقد ان فكرة تعزيز هؤلاء الذين لا يريدون الخير للشعب العراقي ستكون جيدة".
واتهمت رايس في شهادتها ايران ايضا. واكد رامسفلد والجنرال بيتر باس رئيس اركان الجيوش الاميركية ان الولايات المتحدة ليس لديها خطط لمهاجمة ايران.
وقال باس "لكن اذا كان هناك ايرانيون يقاتلوننا ضنا في العراق عندها ستعاملهم بالتأكيد كاعداء للعراق".
ميدانياً قالت الشرطة العراقية ان هجوما انتحاريا بشاحنة ملغومة استهدف أمس الجمعة نقطة تفتيش للقوات الامريكية وقوات الامن العراقية في الفلوجة مما أدى الى مقتل ١١ من بينهم خمسة من الشرطة.
ولم يصدر الجيش الامريكي اي بيان عن الانفجار الذي وقع في شرق الفلوجة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا غربي بغداد.
وذكرت الشرطة ان ستة مدنيين قتلوا لدى اصطدام الشاحنة الملغومة بطابور من العربات.
في سياق اخر قال وزير العدل العراقي أمس الجمعة ان السلطات العراقية لا تعتزم مواصلة استخدام سجن ابو غريب بعد ان ينهي الجيش الامريكي العمليات هناك في الاشهر القليلة القادمة.
وفي اعلان مفاجيء قال الجيش الامريكي انه يعتزم اغلاق السجن في الشهرين او الثلاثة اشهر القادمة بعد نقل المعتقلين الباقين فيه الى مكان اخر.
ويقول الجيش الامريكي ان ٤٥٠٠ نزيل تحتجزهم القوات الامريكية في ابو غريب للاشتباه في قيامهم بأنشطة تمرد سينقلون منه بمجرد ان يكتمل بناء موقع جديد في المطار القريب. .

حماس وفتح تتفقان على مواصلة الحوار بشأن تشكيل الحكومة

مشعل: خطة اولمرت اعلان حرب على الشعب الفلسطيني

غزة /اف ب:
اعلن مسؤولون في حركتي فتح وحماس في مدينة غزة عن الحاجة لمزيد من الحوار بشان الحكومة التي كلف اسماعيل هنية القيادي في حماس بتشكيلها.
واكد عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح للصحافيين بعد الاجتماع الذي عقد ايضا في منزل القيادي في حماس محمود الزهار على اهمية استمرار الحوار والمشاورات.
من جانبه قال صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس للصحافيين "حدث تقارب وليس تطابق" في وجهات النظر. واضاف "هناك مجموعة الغام لا بد من تفكيكها وهذه نقطة الخلاف ويجب التعامل معها بواقعية ونحتاج لمزيد من الحوار".
وكان وفدا الحركتين عقدا اجتماعا مساء الخميس واتفقا على مواصلة الحوار.
وهذا اللقاء هو الثالث بين كتلتي حماس وفتح البرلمانيتين منذ تكليف الرئيس محمود عباس ابو مازن لاسماعيل هنية القيادي في حماس لتشكيل الحكومة في ٢١ فبراير..
في سياق اخر صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة لرسم الحدود النهائية لاسرائيل "اعلان حرب" على الشعب الفلسطينية مؤكدا ان ايهود اولمرت "يكرر اخطاء" رئيس الوزراء ارييل شارون.
وقال مشعل ان "خطة فك الارتباط تقوم على الانسحاب من المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية. هذا ليس سلاما بل اعلان حرب على الشعب الفلسطيني".
ورأى ان هذه الخطة تؤدي الى "استمرار (اسرائيل) بالبقاء في مساحة كبيرة من الضفة الغربية مع وجود الجدار مع الاستيطان مع رفض التنازل عن القدس الشرقية والرفض بحق العودة للشعب الفلسطيني".
وتابع ان هذه الخطة وضعت "انطلاقا من مراعاة الاعتبارات والمصالح الامنية لاسرائيل بمعنى ان اسرائيل تقرر من طرف واحد خطوات ترعى مصالحها الامنية ولا تراعي متطلبات صنع سلام حقيقي القائم على انسحاب حقيقي والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة".
وكان اولمرت صرح الخميس ان اسرائيل ستعمل في حال تولى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية في ٢٨ مارس على رسم "حدودها الدائمة التي تسمح لها بالانفاصل عن غالبية الشعب الفلسطيني والاحتفاظ باغلبية يهودية كبيرة ومستقرة".
واكد مشعل انه "على اسرائيل اولا ان تغير موقفها وتعترف بحقوقنا ونحن بعد ذلك سوف نخطو الخطوة التي تصنع سلام حقيقي".
واضاف ان "حماس ملتزمة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي (...) وتريد ان تبني وان تصنع سلاما حقيقيا لكنه سلام قائم على العدل وعلى انهاء الاحتلال واعطاء الشعب الفلسطيني الحقوق الوطنية المشروعة".
وحول الهدنة قال مشعل انها "تعتمد على التزام طرفين لا طرف واحد لا يجب ان يطلب المجتمع الدولي من طرف واحد (الفلسطيني) لانه يستضعف هذا الطرف بل يجب الذهاب الى اسرائيل لالزامها على الهدنة".
من جهة أخرى هدد أولمرت رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية باغتياله في حال تورطه في "عمليات إرهابية.".
وقال رئيس الوزراء بالوكالة في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت "إن كل الذين تورطوا في عمليات إرهابية يمثلون أهدافا مشروعة لعمليات تصفية" ,مستطردا "تذكروا ما حصل لأحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي, اللذين كانا قياديين أهم من هنية".
وأضاف أن هنية "إذا اهتم بالسياسة ولو كانت سياسة أعارضها ,بدون أن يكون ضالعا في الإرهاب ,فلن يستهدف" ,معتبرا حماس ليست متورطة مباشرة في الوقت الراهن فيما وصفه بالإرهاب.
وفي سياق منفصل يجتمع الاتحاد الأوروبي لبحث كيفية مواصلة تقديم المساعدات المالية إلى الشعب الفلسطيني ,في ظل حكومة تقودها حماس.
ومن بين الخيارات المقرر أن يبحثها وزراء خارجية الاتحاد ,إعادة توجيه بعض المساعدات من خلال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ,أو إنشاء وكالة إنفاق جديدة مستقلة عن السلطة الفلسطينية ,أو استخدام المنظمات غير الحكومية لذلك الغرض.
ميدانيا أفاد مصدر طبي فلسطيني أن طفلا فلسطينيا ووالديه أصيبوا مساء الخميس بشظايا قذيفة إسرائيلية أصابت منزلهم في حي الندى في شمال قطاع غزة. وأضاف المصدر أن دبابات الاحتلال أطلقت عددا من القذائف المدفعية تجاه شمال القطاع.
في هذه الأثناء أعاد الاحتلال الإسرائيلي الخميس فتح معبر المنطار (كارني) الحيوي بين غزة وإسرائيل بعد إغلاق استمر أكثر من أسبوعين.

عواصم العالم

بوش يثبت قانون باتريوت معدلا بعد جدل واسع

واشنطن/ وكالات:
وقع الرئيس الأميركي جورج بوش على تثبيت معظم تدابير ما يعرف بـ"باتريوت أكت" أو قانون الوطنية لمكافحة الإرهاب والذي أثار جدلا واسعا منذ أن تم إقراره في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ,٢٠٠١
وقال بوش خلال حفل التوقيع في البيت الأبيض إن النص "يحسن أمن أمتنا ويحافظ على الحريات المدنية لشعبنا"، رافضا الهواجس التي عبر عنها قسم من الرأي العام حول احترام الحريات الفردية. وأضاف الرئيس الأميركي أن "هذا قانون حيوي لكسب الحرب ضد الإرهاب ولحماية الشعب الأميركي.

محكمة هولندية تقضي بسجن متطرفين أدانتهم بتهم تتعلق بالارهاب

امستردام /رويترز:
أصدرت محكمة هولندية أمس الجمعة أحكاما بالسجن وصلت الى ١٥ عاما على مجموعة من تسعة متطرفين اسلاميين أدانتهم بالانتماء الى منظمة ارهابية وبرأت ساحة أربعة مشتبه بهم اخرين.
وكان الادعاء طالب بعقوبات تصل الى السجن ٢٠ عاما في حكم اعتبر اختبارا لقوانين جديدة أشد صرامة لمكافحة الارهاب.

الاتحاد الافريقي يقترح تمديد مهمته في دارفور حتى نهاية العام

أديس أبابا /رويترز:
اقترح الاتحاد الافريقي امس الجمعة تمديد مهمته لحفظ السلام في اقليم دارفور بغرب السودان حتى نهاية العام الحالي للخروج من المأزق الخاص بتسليم المهمة للامم المتحدة.
وقال ألفا عمر كوناري رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ان تمديد المهمة في الاقليم الشاسع في غرب البلاد سيمنح المنظمة قسطا من الوقت لاقناع السودان بقبول وجود للامم المتحدة في الاقليم..

الجيش الأميركي يتوقع تصعيد العنف في أفغانستان

كابل/ وكالات:
توقعت مصادر عسكرية أميركية نشوب اشتباكات عنيفة مع مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة خلال الأشهر المقبلة.
وقال الأميرال البحري روبرت مويلر مدير القيادة المركزية الأميركية خلال جلسة استماع بالكونغرس إن تصعيدا في أعمال العنف قد ينجم عن توسيع القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) نطاق وجودها إلى مناطق من أفغانستان يزداد نشاط المقاتلين فيها، وقلل مويلر قلل من أهمية التهديد الإستراتيجي الذي تشكله القاعدة وطالبان وجماعات مسلحة أخرى.

أحكام بسجن ١١ أردنيا بتهمة محاولة التسلل إلى العراق

عمان/ وكالات:
أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أحكاما بالسجن على ١١ أردنيا بينهم خمسة فارين بتهمة محاولة التسلل للعراق عبر سوريا للانضمام للجماعات المسلحة لقتال القوات الأميركية.
قضت المحكمة غيابيا بالسجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة على الفارين الخمسة.
وصدرت بقية الأحكام حضوريا بحق المتهمين المعتقلين منذ يوليو الماضي بواقع أربع سنوات لاثنين، وثلاث سنوات لثلاثة وعام وثمانية أشهر لواحد. وتمت تبرئة أربعة لعدم كفاية الأدلة..

بريطانيا زودت اسرائيل بالبلوتونيوم لاجراء ابحاث في الستينات

لندن /اف ب:
اكد تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان بريطانيا قدمت في الستينات من القرن الماضي الى اسرائيل بلوتونيوم ومعدات حساسة اخرى يمكن استخدامها لصنع اسلحة ذرية..
ونقلت الهيئة في برنامجها "بي بي سي نيوزنايت" عن وثائق سرية حصلت عليها ومقابلات اجرتها مع مسؤولين سابقين ان بريطانيا سلمت اسرائيل عينات من منتجات نووية بينما كانت الدولة العبرية تطور سرا مفاعلها النووي في ديمونا.
وقال توني بن الذي كان وزيرا للتكنولوجيا في تلك الفترة للبي بي سي ان هذه الاتفاقات ابرمت من دون علمه مع انه كان مسؤولا عن صادرات المعدات النووية. واضاف "لم يشر احد امامي الى بلوتونيوم سلم الى اسرائيل واعني بذلك ان في الامر نفاقا كبيرا".

القضاء الاسباني يستعد لتوجيه التهم بعد عامين من اعتداءات ١١ مارس

مدريد /اف ب:
بعد سنتين من وقوع اعتداءات الحادي عشر من مارس ٢٠٠٤ في مدريد التي تعد اسوأ مأساة ارهابية في تاريخ اسبانيا يستعد القاضي الاسباني خوان ديل اولمو لانجاز مذكرة الاتهام لثلاثة اشخاص يشتبه في تورطهم في مقتل ١٩١ شخصا.
وحدد القاضي في المحكمة الوطنية اكبر هيئة قضائية اسبانية العاشر من ابريل اخر مهلة لاعلان الاتهامات.
وتوقعت مصادر قضائية ان يحيل القاضي على المحكمة ما بين ثلاثين الى اربعين مشتبه من اصل ١١٦ -- معظمهم من المغاربة -- ادرجت اسماؤهم في ملف يزن مئتي طن ويتضمن اكثر من ثمانين الف صفحة..

عالم الصحافة

إغلاق أبو غريب رمز العنجهية الأميركية

قالت صحيفة ذي غارديان نقلا عن متحدث عسكري أميركي إن السجن الذي سيبقى أبدا مرتبطا بصور تعذيب وتعرية وإذلال العراقيين من طرف سجانيهم الأميركيين سيتم إغلاقه خلال ثلاثة أشهر.
وقالت الصحيفة إن نزلاء هذا السجن وهم ٤٥٠٠، سيحولون إلى سجون أخرى في العراق قبل أن يسلم المبنى للحكومة العراقية.
وأضافت أن إغلاقه يعود من بين جملة من الأسباب إلى ظروف أمنية لأنه في منطقة معرضة للهجمات أكثر من غيرها حسب مصدر عسكري أميركي.
وقالت إنه لم يتضح بعد مدى الاتفاق بين تسليم أبو غريب للحكومة العراقية وبين تعهد الرئيس الأميركي جورج بوش في مايو ٢٠٠٤ بهدم هذا السجن حتى يكون ذلك رمزا لبداية عراق جديد.
وأشارت الصحيفة إلى أن هذا السجن الذي كان سيئ السمعة في عهد صدام حسين أصبح في العالم العربي على الأقل رمز العنجهية والغطرسة الأميركية، كما صار رمزا لعدم احترام أميركا للمسلمين.
وأكدت أن التحقيقات العديدة التي تمت بعد فضيحة أبو غريب بينت كومة من المخالفات وثقتها آلاف الصور وعدة لقطات فيديو تظهر مدى الإهانة التي تلقاها السجناء العراقيون هناك.
وانتهت الصحيفة إلى أن إصرار وزارة الدفاع الأميركية على أن تلك المخالفات كانت مجرد حالات معزولة ارتكبها بعض الأفراد عمق شعور العالم العربي بأن أميركا لا تريد معاقبة مرتكبي الفضيحة بجد.

دبي تتنازل عن إدارة الموانئ الأميركية

تحت هذا العنوان قالت صحيفة فايننشال تايمز إن شركة دبي العالمية للموانئ تنازلت بطلب من سلطات دبي التي لا تريد مشاكل سياسية مع الولايات المتحدة عن إدارة موانئ في الولايات المتحدة تعود إليها من صفقة "بي أند أو" البريطانية.
وفي هذا السياق قالت إندبندنت إن الجمهوريين أرغموا الرئيس جورج بوش على التخلي عن شركة دبي للموانئ التي كان يدعم إدارتها لبعض الموانئ الأميركية.
وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان دبي التنازل عن الموضوع جاء بعد ساعات من اجتماع بوش بزعماء الحزب الجمهوري والذي أعقب رفض الكونغرس الصفقة.
وأضافت أن البيت الأبيض أصبح بعد هذا الاجتماع بين خيارين صعبين، لأنه إما أن يصر على اقتراع مضمون الفشل في الكونغرس وإما أن يرجع الرئيس في كلامه ويفسر للعالم الإسلامي لماذا يسمح للبريطانيين بأن يديروا موانئ أميركا في حين لا يسمح بذلك للعرب.
وانتهت الصحيفة إلى أن إعلان شركة دبي تنازلها عن إدارة الموانئ الأميركية كان ورقة التوت التي سترت افتضاح الرئيس الأميركي.

السلطة الفلسطينية تتسلم متهمين بالفساد

قالت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن أمس الجمعة إن النيابة العامة الفلسطينية كشفت عن عودة عدد من المتهمين بالفساد المالي والإداري إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بمحض إرادتهم وبدء التحقيق معهم، وذلك في وقت ما زال فيه آخرون في عداد الفارين.
وأعلن المستشار منير العقبي مساعد النائب العام الفلسطيني أن عددا من المتهمين الواردة أسماؤهم في ملفات الفساد عادوا إلى أرض الوطن بمحض إرادتهم فور تسلمهم بلاغات بذلك عن طريق السفارات، وبعد أن أعلن سابقا عن هروبهم للخارج إثر فتح النيابة لملفات الفساد والتحقيق فيها.
وأشارت الصحيفة إلى تأكيد العقبي بقاء عدد آخر في حالة الفرار، منوها إلى أن إجراءات تنسيقية ستجري مع النيابة العامة ووزارات العدل بالدول التي يوجد فيها المطلوبون بهدف إحضارهم وإخضاعهم للتحقيقات واتخاذ المقتضى القانوني بحق كل من يثبت تورطه في قضايا الفساد أو غيرها.
وعلم أن عددا من الفارين يقيم الآن بقطر وسوريا ودول الاتحاد السوفياتي السابق وأنهم هربوا من المناطق الفلسطينية بعد أن كشف أمرهم فيما تبذل السلطة جهودا لإعادتهم.
ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها إن بين الفارين أشخاصا عملوا بالسلطة في أعوام سابقة وشغلوا مناصب هامة وطالتهم تحقيقات الرقابة العامة الفلسطينية خلال تلك الأعوام وهربوا إلى تلك الدول حيث يعملون هناك، فيما أقدم البعض منهم على إقامة مشاريع اقتصادية رغم افتضاح أمرهم.
وبين هؤلاء الفارين أشخاص يشغلون الآن مناصب بمؤسسات حكومية ومالية وبنوك بعدد من دول الخليج وتطالب السلطة بتسليمهم للتحقيق معهم.
وحسب العقبي تضيف الصحيفة أن الذين لم يسلموا أنفسهم طوعا سيتم جلبهم بالتعاون مع الحكومات بالدول التي يوجدون فيها بناء علي اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي.

يعظون الآخرين وينسون أنفسهم

قالت افتتاحية الخليج الإماراتية إن الولايات المتحدة لا تتوقف عن ممارسة وعظ البلدان وإصدار الأحكام على تصرفاتها، حيث وضعت مسطرة تقيس بها سلوك الآخرين، فمن خالفها تحرمه من رضاها وتدخله في جحيم سخطها.
وأشارت إلى أن مسطرة كهذه لا تسري أحكامها عليها أو على حلفائها المقربين، وخير دليل على هذه الازدواجية ما تضمنه تقرير وزارة خارجيتها السنوي الأخير عن وضع حقوق الإنسان بالعالم.
فقد أخذت على بعض البلدان التي لا تتفق مع نهجها أنها تتدخل في شؤون جيرانها لكنها لم تنظر في أنها تحتل بلدا رغم أنف العالم.
وتقول الصحيفة إنها تنتقد الآخرين لسوء معاملة الإنسان، وسدت آذانها عن مناشدة العالم لها بمن فيهم بعض أصدقائها حتى تغلق معتقل غوانتانامو الذي أصبحت ممارساتها غير الإنسانية فيه سبة في سجلها الإنساني خصوصا بعدما خلدت أسوأ الانتهاكات لحقوق الإنسان بسجن أبو غريب حتى أصبح معيارا للبشاعة تضرب به الأمثال.
أما افتتاحية الوطن السعودية فقد اعتبرت أن التقرير السنوي الذي تصدره الخارجية الأميركية عن وضع حقوق الإنسان في أكثر من ١٩٠ بلدا لم يكن مفاجئا من حيث انتقاده لسجل الدول المعروفة بخلافاتها مع الولايات المتحدة.
فقد دأب التقرير سنويا على إعطاء شهادات حسن سلوك لأصدقاء أميركا في العالم، مع إبداء بعض الملاحظات هنا وهناك حتى يبدو التقرير متوازنا، ومهاجمة الدول التي تكون على خلاف مع السياسات الأميركية واتهامها بأنها لا تحترم حقوق مواطنيها وتمارس عليهم القمع والتنكيل والتصفية.
وتقول الصحيفة إن حلفاء الولايات المتحدة، وعلى رأسهم إسرائيل، بحاجة لملاحق خاصة تفضح ممارساتهم ضد الفلسطينيين وعمليات الاغتيال والاضطهاد والتمييز العنصري والتطهير العرقي التي تمارس بانتظام دون أن تفتح واشنطن فمها بكلمة انتقاد واحدة، وهذا غيض من فيض.